**مراحل كتابة البحث:**

توجد مرحلتين أساسيتين في الكتابة وهما: مرحلة المسودة المبدئية ومرحلة المسودة النهائية.

* **كتابة المسودة الأولية:** ويقصد بها الكتابة الأولية للبحث القابلة للتغيير أو التعديل سواء بالزيادة أو بالحذف.

الأصل أن هذه الكتابة تبدأ وتنطلق من الخطة المعدلة لذلك ينبغي احترام ترتيب موضوعات الخطة حرصا على تماسك الأفكار وتناسقها. إلا أن الباحث يمكنه البدء من أي جزء على ان يتطرق لكافة عناصره حفاظا على هذا التناسق والتكامل.

* تصنيع الافكار والبيانات المتوفرة لدى الباحث بأسلوبه مع استعراض مختلف الآراء وكتابة كل ما يحتمل أن تكون له صلة بالموضوع.
* قراءة ما تمت كتابته ومحاولة تقييم الأفكار التي تم توظيفها وتنقيحها واستبعاد السيئ منها.
* محاولة التعرف على الأخطاء والمشاكل المرتبط بالأسلوب والتركيز لأقصى درجة على الأسلوب القانوني الدقيق والمعمق أي الابتعاد عن الأسلوب القصصي والأدبي.
* محاولة ترك فراغات بين الأفكار حتى يتسنى للباحث إدخال الإضافات أو المستجدات أو التنقيحات.
* الحرص على نقد المعلومات المدونة في البطاقة وبالتالي الابتعاد عن النقل الحر لما ورد في البطاقات وبالتالي إدخال الشرح والتحليل والمناقشة الضرورية.
* **كتابة المسودة النهائية:** يشرع فيها بعد الفراغ من مراجعة المسودة الأولية والأحسن بعد أخذ رأي المشرف حولها. يتم التركيز في إعداد المسودة النهائية مع مراعاة ما يلي:
* التنظيم الشكلي والموضوعي للأفكار المعالجة في البحث وذلك من خلال الفقرات المستخدمة وطريقة تركيبها بحيث يفضل التأكد من التماسك والترابط فيما بينها وشمولها على أفكار قصيرة ومعقولة دون خلل ولا إطناب. ومن الناحية الشكلية يفضل ترك فراغات بين الفقرات المتتالية تمييزا لها عن بعضها البعض.
* ترتيب الفقرات ترتيبا تسلسليا/متسلسلا و منطقيا وسلسا عن طريق مراعاة الصلة بين الفقرة السابقة واللاحقة (بمعنى الفقرة السابقة تمهد للاحقة).
* تجنب التكرار في فقرات مختلفة من البحث.
* استعمال الجمل الفعلية بدلا من الجمل الاسمية في مستهل/بداية الفقرات والانطلاق من الفكرة الأساسية الأعم إلى الأفكار الجزئية وتجنب استعمال الجمل الطويلة والمتشعبة.
* استعمال الجمل القصيرة التي تعبر مباشرة عن الفكرة دون الإخلال بالمعنى وانتقاء العبارات الدالة والمعبرة والمفهومة والاستخدام الواسع للمصطلحات القانونية المتداولة في التخصص.
* المحافظة على توازن أقسام البحث وأجزاءه المختلفة والحرص على التناسق بين العناوين والفقرات.
* التأكد من وجود تطابق بين اللمسودة النهائية وخطة البحث.
* التأكد من ضبط الهوامش وإتقان عملية الوثقنة.
* كتابة المقدمة والخاتمة.

**ملاحظة**: يقترح عرض المسودة النهائية على شخص متخصص للتأكد من الاستعمال السليم للغة ومن وجود تواصل بين الأفكار فيما بينها وبين هذه الأخيرة والعناوين وخلو المسودة من الأخطاء اللغوية والإملائية التي تنقص من قيمة المذكرة وفي حالة عدم إمكان ذلك لا يرجع الباحث لقراءة المسودة النهائية إلا بعد أخذ قسط معين الراحة والابتعاد عن الكتابة حتى يتمكن من التبصر لأخطائه.

**الضوابط الشكلية للكتابة:**

* كتابة العناوين الرئيسية في وسط السطر.
* إبراز العناوين الجانبية.
* تقسيم الصفحة إلى فقرات والعمل على أن لا تتعدى الفقرة الواحدة 10 أسطر، وأن تعبر الفقرة عن فكرة واحدة.
* عدم البدء في كتابة الفقرات في أل السطر بل لابد من ترك مسافة من أجل لفت انتباه القارئ إلى بداية الفقرة.
* ترك سطر شاغر بين كل فقرة وأخرى لأن ذلك يساعد على وضع حد للأفكار ويسهل الانتقال من فكرة إلى أخرى.
* الاستعمال السليم لأدوات الوقف.

عموما يمكن إجمال قواعد الكتابة العلمية فيما يلي:

1. اختيار المفردات السهلة والعبارات البسيطة والقصيرة بحيث تحتوي الجملة الواحدة فكرة واحدة لا غير وبأسلوب بسيط وسهل وبليغ.
2. استعمال الكلمات المتداولة والمعروفة في مجال تخصص الباحث واجتناب الألفاظ غير المألوفة والمتكلفة الصعب تبيين معناها.
3. تفادي التزايد في المعنى والإسهاب في غير ضرورة وبالتالي مراعاة الاختصار غير المخل بجهة والمؤدي للغرض المطلوب من جهة أخرى.
4. تجنب تكرار الافكار والتأكد من ترابط أجزاء البحث بحيث تمهد كل فكرة للفكرة الموالية لها، وبحيث تدور جميعها حول الفكرة الجوهرية للبحث.
5. الابتعاد عن التعقيد في الأسلوب.
6. احترام علامات الترقيم والضبط ومراعاة مواضعها المناسبة.
7. مراعاة قواعد اللغة.
8. عدم استخدام ضمير المتكلم إلا للضرورات القصوى والاعتماد على البناء المجهول.
9. تحري الأمانة والموضوعية في عرض الآراء المختلفة حول الموضوع واتخاذ موقف منها سواء بالتأكيد أو الاختلاف مع التدليل على ذلك.توثيق البيانات والمعلومات المستعملة سواء من خلال عملية الوثقنة (التهميش) أو (قائمة المراجع) .

**أحكام الوثقنة**

1- اعتماد أسلوب الهامش وفقا لترقيم متسلسل مستقل أي التعامل مع كل صفحة على أنها وحدة مستقلة لها ترقيمها الخاص بها، حيث يوضع الرقم (1) فوق مكان الإحالة في المتن و يكرر في الذيل أو الهامش.

2- أسلوب الترقيم المتسلسل الجزئي أو الكلي: الأول أي الترقيم الجزئي المتسلسل يكون لكل فصل بصفة مستقلة سواء بوضع هوامش كل صفحة في أسفلها أو تجميع الهوامش في نهاية الفصل.

أما الثاني أي أسلوب الترقيم المتسلسل الكلي فيتم فيه تتابع الترقيم في المتن عبر كافة أجزاء البحث و فصوله أي من بداية البحث إلى نهايته. و أيا كان الأسلوب المتبع في ربط المتن بالهامش يجب تقييد المراجع المستخدمة بطريقة موحدة و متجانسة من بداية البحث إلى نهايته.

كذلك لابد من وضع أرقام المصادر المستشهد بها في نهاية فقرات الاستشهاد و ليس في بدايته.

**أولا– الكتب والمؤلفات العامة:** **1-كتاب لمؤلف واحد**

|  |
| --- |
| الاسم الكامل للمؤلف (الاسم ثم اللقب)، **عنوان الكتاب كاملا**، الجزء أو المجلد، رقم الطبعة إن وجد، دار النشر (الناشر)، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة. |

**أو:** الاسم الكامل للمؤلف (الاسم ثم اللقب)، **عنوان الكتاب كاملا**، الجزء أو المجلد، رقم الطبعة إن وجد، مكان النشر: دار النشر (الناشر)، سنة النشر، الصفحة.

****

\* نبدأ بوضع رقم الإحالة في الهامش متبوعا ب(/) أو (:)، يجوز وضع كلمة (انظر:) بعد رقم الإحالة مباشرة ثم بيانات الكتاب كما تم توضيحه أعلاه، لكن ينبغي على الباحث أن يتقيد بمنهجية واحدة من بداية مذكرته إلى نهايتها. وبالتالي إما أن يختار إدراج كلمة أنظر متبوعة بنقطتين رأسيتين بعد رقم الإحالة و ذلك من خلال كافة الهوامش وفي كافة أجزاء مذكرته، أو الاستغناء عنها والاكتفاء بوضع رقم الإحالة فقط كذلك من بداية المذكرة إلى آخرها.

\* بالنسبة لعنوان المرجع (الكتاب) يكتب **بخط ثخين .** \* يمكن كتابة كلمة **"الطبعة"** كاملة أو اختصارها في حرف **"ط"** على أن يشار إلى ذلك في قائمة المختصرات.

\* في حالة تعذر التعرف على مكان النشر نرمز إلى ذلك بــ: **(د.م.ن)** يوضع بين قوسين و يشار إلى المختصر في قائمة المختصرات . \*في حالة تعذر التعرف على تاريخ النشر نرمز إلى ذلك بــــــ**: (د.ت.ن)** توضع بين قوسين ويشار إلى المختصر في قائمة المختصرات. \*بالنسبة إلى الإشارة إلى الصفحة يراعي مايلي : **>** الإكتفاء بكتابة ص للدلالة على الصفحة. **>** تتبع بنقطة ثم رقم الصفحة المستخدمة ثم تنتهي بنقطة ص. 113. **>** متى كان الإقتباس متعلقا بعدد من الصفحات المتتالية نستعمل المطة بين الأرقام المستخدمة

ص.6-8 . **>** متى كان الإقتباس متعلقا بصفحات غير متتالية نستعمل الفاصلة بين الأرقام التي تم الرجوع إليها:

ص. 6،9،14.

|  |  |
| --- | --- |
| **مثال توضيحي:**   |  | | --- | | \* في حالة ذكر المرجع لأول مرة:  1/ أنظر: محمد محي الدين، **ملخص محاضرات في القانون الدولي العام**، الجزء الأول،الطبعة الثالثة،  ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1992، ص.14. |   **أو:**  1/ أنظر: محمد محي الدين، **ملخص محاضرات في القانون الدولي العام**، الجزء الأول،الطبعة الثالثة،  الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1992،ص.14.  \*في حالة تكرار ذكر المرجع في نفس الصفحة:  نميز بين الموضعين التاليين:  أ/ في حالة استخدام نفس المرجع بشكل غير مباشر، أي إذا كان المرجع المستخدم تخلله استخدام مرجع آخر، في هذه الحالة نذكر رقم الإحالة، ثم اسم المؤلف، عبارة **نفس المرجع**،  وأخيرا الصفحة كالآتي:  1/ أنظر: محمد محي الدين،(الطريقة الموضحة عند ذكر المرجع أول مرة)...  2/ أنظر: صلاح الدين عامر،(الطريقة الموضحة عند ذكر المرجع أول مرة)...  3/ أنظر: محمد محي الدين، نفس المرجع، ص.27.  ب/ في حالة استخدام نفس المرجع بشكل مباشر دون أن يتخلله استخدام مرجع آخر، في هذه الحالة نذكر رقم الإحالة ثم مباشرة عبارة نفس المرجع، وأخيرا الصفحة دون إعادة ذكر اسم المؤلف كالآتي:  1/ أنظر: محمد محي الدين،(الطريقة الموضحة عند ذكر المرجع أول مرة)...  2/ أنظر: نفس المرجع، ص.27.  \*في حالة تكرار ذكر المرجع في الصفحة أو الصفحات الموالية:  في هذه الحالة نذكر رقم الإحالة، ثم اسم المؤلف، عبارة **المرجع السابق**، وأخيرا الصفحة كالآتي:  1/ أنظر: محمد محي الدين،المرجع السابق، ص.32.  \* في حالة ما إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع واحد (اثنان فما فوق)، في هذه الحالة لابد من إضافة اسم المرجع إلى جانب اسم المؤلف( مع الاكتفاء بالكلمات الأولى من العنوان فقط متبوعا بثلاثة نقاط متتابعة)، مثال:  1/ أنظر:الخير قشي، **إشكالية تنفيذ أحكام المحاكم الدولية بين النص والواقع**، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2000، ص.102.  . 1/ أنظر: الخير قشي،**غرف محكمة العدل**...، المرجع السابق، ص.227 |

**2- كتاب لمؤلفين أو ثلاثة مؤلفين**

\* بالنسبة للمرجع الذي اشترك في تأليفه عدد من المؤلفين لا يقل عن الاثنين ولا يتعدى الثلاثة،

تكتب أسماء المؤلفين معا ويفصل بينهما بحرف **"الواو"**. أما باقي البيانات فهي ذاتها المبينة أعلاه بالنسبة لكتاب لمؤلف واحد، مثال:

|  |
| --- |
| 1/أنظر: عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية،الجزائر،1995،ص.49. |

\* أما المرجع الذي اشترك في تأليفه أكثر من ثلاثة مؤلفين، فلا يذكر إلا اسم المؤلف الأول متبوعا بعبارة "وآخرون" توضع بين قوسين، مثال:

|  |
| --- |
| 1/أنظر: ماكبرايد شون (وآخرون)، أصوات متعددة وعالم واحد "تقرير اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الاتصال"،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، ص.66. |

\* متى تعلق الأمر باستعمال مرجع مترجم، نبدأ بذكر اسم المؤلف الأصلي متبوعا بعنوان المرجع تفصل بينهما فاصلة ثم عبارة "ترجمة" ثم نقطتين رأسيتين ثم اسم المترجم وبعدها تأتي باقي البيانات المبينة أعلاه بالنسبة لكتاب لمؤلف واحد، مثال:

|  |
| --- |
| 1/أنظر: ماكفيل توماس، الإعلام الدولي "النظريات والاتجاهات والملكية"، ترجمة: حسني محمد نصر وعبد الله الكندي، دار الكتاب الجامعي، العين الاماراتية،2005،ص.101. |

**3 - إذا تعلق الأمر بفصل من مؤلف**

**الحالة الأولى:**

إذا كان كل من مؤَلف الفصل والكتاب(المرجع) شخصا واحدا تكون عملية الوثقنة كالآتي:

|  |
| --- |
| إسم المؤلف، عنوان الفصل بين مزدوجتين، ضمن: **عنوان المرجع**، الجزء أو المجلد، رقم الطبعة، دار النشر (الناشر)، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة. |

**الحالة الثانية:**

إذا كان مؤَلف الفصل شخصا مختلفا عن مؤلف الكتاب(المرجع) شخصا تكون عملية الوثقنة كالآتي:

|  |
| --- |
| إسم المؤلف، عنوان الفصل بين مزدوجتين، ضمن: مؤلف المرجع (الكتاب)،**عنوان المرجع**، الجزء أو المجلد، رقم الطبعة، دار النشر (الناشر)، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة. |

**مثال:**

|  |
| --- |
| 1/أنظر: ماكبرايد شون ورتش كوني،"النظام الاعلامي الجديد"،ضمن:فرانك جي لنتشنز جون بولي،**كتاب العولمة "الطوفان أم الانقاذ**"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،2004، ص.225. |

****

\* في كل الحالات إذا كان المؤلف هيئة أو مؤسسة... يستخدم اسمها كاملا بدل اسم المؤلف في الاستشهاد الأول متبوعا بالاختصار المعتمد بين معكوفتين[ ] ، مثلا:

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة [اليونسكو]، أما في الاستشهادات اللاحقة فيعتمد الاختصار.

\* في كافة الحالات لا تتم الإشارة إلى الطبعة الأولى بل يشار إلى الطبعة الثانية فما فوق، مع إضافة عبارة "منقحة" أو "مزيدة" إذا أشير إليها في المرجع المستعمل.

\* في حالة عدم معرفة المؤلف يأخذ عنوان الكتاب مكانه.

\* إذا تعذر الرجوع إلى المرجع الأصلي وتم أخذ المعلومة أو الإقتباس من مرجع ثانوي، يتم توثيقها بإضافة عبارة **"نقلا عن"** قبل اسم المؤلف، ثم يقيد المرجع الذي أخذت عنه المعلومة بالطريقة الموضحة أعلاه.

**ثانيا: الدراسات والمقالات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية:**

|  |
| --- |
| الاسم الكامل لصاحب المقال أو الدراسة،"عنوان المقال أو الدراسة"، **إسم المجلة أو الدورية**، إسم الهيئة المصدرة، مكان النشر، السنة، رقم المجلد إن وجد، العدد، التاريخ، صفحات المقال،الصفحة أو الصفحات المستعملة. |

**مثال:**

|  |
| --- |
| 1/أنظر:غسان الجندي، " مدى فعالية محكمة العدل الدولية في حل المنازعات بين الدول"، **مجلة الحقوق،** جامعة الكويت، السنة التاسعة، العدد الثاني، 1997، ص.221-250، ص.230. |



\* في حالة عدم وجود إسم المؤلف نبدأ مباشرة بعنوان المقال الذي **يوضع بين مزدوجتين " "**، أما إسم المجلة أو الدورية فيكتب بالخط المشدد أو يكتب بالخط العادي ويوضع تحته خط. وعلى الطالب أن يختار إحدى الطريقتين من أول المذكرة إلى نهايتها(التقيد بمنهجية واحدة).

\* إذا كان المقال منشور عبر الأنترنيت، نتبع نفس البيانات المشار إليها في توثيق المقال الورقي متبوعا بعبارة "**استرجع من الموقع"** متبوعا بكتابة الرابط **بالكامل،** وتاريخ الإطلاع (اليوم/الشهر/السنة)، مثال:

|  |
| --- |
| 1/أنظر:أنيسة حمادوش،"خصوصية التحكيم الإلكتروني في حل المنازعات التجارية الإلكترونية"، **مجلة العلوم الإنسانية،** جامعة منتوري قسنطينة، المجلد"ب"، العدد48، ديسمبر2017،  ص.229-241، ص.233.استرجع من الموقع:  ]<http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/view/2637>] ( 2019/01/20) |

**ثالثا: وقائع التظاهرات العلمية** **(المؤتمرات،الملتقيات،الندوات، حلقات الدراسة...)**

|  |
| --- |
| إسم المتدخل،عنوان المداخلة، اسم المؤتمر أو الندوة أو الحلقة، مكان الانعقاد، الجهة المنظمة، تاريخ أو فترة الانعقاد، الصفحة. |

مثال توضيحي:

|  |
| --- |
| عبد الرحمان لحرش، العلاقة بين المحكمة الإفريقية ذات الاختصاص الجنائي والمحكمة الجنائية الدولية: علاقة تكامل أم تنازع الاختصاص؟، ملتقى وطني حول المحكمة الجنائية الدولية:  جدلية العدالة واللاعقاب -حصيلة عقدين-، جامعة محمد لمين دباغين – سطيف2- الجزائر، كلية الحقوق،18/12/2019، ص.9. |

\* بالنسبة للبحوث والدراسات المنشورة في الجرائد أو المجلات الدورية (يومية،أسبوعية، شهرية، فصلية):

|  |
| --- |
| إسم كاتب البحث أو الدراسة، عنوان البحث أو الدراسة، إسم المجلة أو الجريدة، العدد، التاريخ، الصفحة. |

**رابعا: المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية**

|  |
| --- |
| إسم ولقب الباحث، عنوان المذكرة أو الرسالة أو الأطروحة، نوعها(مذكرة/رسالة/أطروحة مقدمة لنيل شهادة...)،التخصص،الكلية، الجامعة، المدينة، الدولة،الموسم الجامعي،الصفحة. |

مثال توضيحي:

|  |
| --- |
| حورية واسع، تطور القانون الدولي الإنساني عبر قضايا المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغسلافيا السابقة،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الحقوق، تخصص قانون عام، كلية الحقوق، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، السنة الجامعية 2018-2019، ص.222. |

**خامسا: النصوص القانونية/ الأحكام القضائية**

**\*بالنسبة للنصوص القانونية:**

|  |
| --- |
| 1/راجع: رقم النص القانوني(المادة/الفقرة/الفقرة الفرعية...)، نوع القانون ورقمه(القانون العضوي/ الأمر/ المرسوم...)،تاريخ صدوره (المؤرخ في...)،مضمون القانون(المتعلق بـ .../المتضمن)، الجريدة الرسمية، العدد، تاريخ صدورها،الصفحة. |

1/ راجع: الفقرة الأولى من المادة 15 من الأمر رقم 75-58، المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975، المتضمن القانون المدني، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد 78 الصادر في 24 رمضان عام 1395 الموافق 30 سبتمبر1975، معدّل ومتمّم.

**\*بالنسبة للأحكام والقرارات القضائية:**

|  |
| --- |
| اسم و درجة المحكمة أو الجهة التي أصدرت الحكم أو القرار،الغرفة التي صدر عنها، رقمه (رقم الملف / القضية)، تاريخ صدور الحكم أو القرار، مرجع النشر إن وجد(المصدر الذي أخذ منه) ، العدد، التاريخ،الصفحة.  إذا لم يكن الحكم أو القرار منشورا يشار إلى ذلك بعبارة "غير منشور". |

مجلس الدولة، الغرفة الخامسة، قرار رقم : 130347، مؤرخ في19/01/2017، قضية (وزارة العدل ضد الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين)، استرجع من موقع مجلس الدولة (تاريخ الإطلاع 10/04/2020):

<http://www.conseildetat.dz/html_conseildetat/arret_conseil_etat/arret_c_e_130347.pdf>] ]

**سادسا: المطبوعات الجامعية**

|  |
| --- |
| 1/أنظر: الاسم الكامل للأستاذ،عنوان المطبوعة، إسم المقياس والمستوى المستهدف، التخصص، الكلية، الجامعة،السنة الجامعية، الصفحة. |

**مثال:**

1/أنظر: لامية قاسم، القانون الدولي لحقوق الإنسان، محاضرات ملقاة على طلبة السنة الثانية حقوق،كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة محمد لمين دباغين،سطيف،2018-2019،ص.25.